البخاري)886(" إذا قضى الحاكم بجور، أو خلاف أهل العلم فهو رد " ح 9817(للشيخ مصطفى العدوي 82 9 0202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه. ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى الدين وبعده. قال الامام البخاري - 00:00:00

رحمه الله تعالى في كتاب الاحكام من صحيحه باب اذا قضى الحاكم بجور او خلاف اهل العلم فهو رد. اذا قضى بجور او خلاف اهل العلم فهو رد. يعني اذا قضى الحاكم بظلم او قضى بما يخالف اهل العلم - 00:00:20

باجماعات اهل العلم فحكمه مردود. وهذا يتعين اعني انه يتعين انه يقال خلاف اهل العلم اذا اجتمعوا على شيء فهو رد. قال حدثنا محمود وهو ابن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق - 00:00:40

وابن همام الصنعاني قال اخبرنا معمر وهو ابن راشد البصري ورواية معمر ابن راشد عن البصري فيها ضعف عن الزورية ومحمد ابن مسلم ابن شهاب الزهري عن سالم وابن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - 00:01:00

عن ابن عمر رضي الله عنهما بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالدا. اي امير على سرية حاء يحول البخاري السند ويقول مرة ثانية وحدثني ابو عبدالله نعيم ابن حماد - 00:01:20

نعيم بن حماد هو صاحب كتاب الفتن. ونعيم ابن حماد هذا فيه ضعف. لكنه هنا متابع متابع متابعة قاصرة لمحمود ابن غيلان. فيقال حينئذ ان البخاري اخرج لنعيم بنت حماد في الشواهد ليس في الاصول. وهنا متابع. اخبرنا عبدالله وهو ابن المبارك اخبرنا مع مر عن الزهري عن - 00:01:40

عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا لم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا. يعني اللغة ما ساعدتهم على ان يقولوا اسلمنا - 00:02:10

فقالوا صبأنا صبأنا. قالوا صبأنا صبأنا. كلمة صابئ معناها تارك لدينه. تارك لدينه كما كان يقال عن رسول الله انه الصابئ اهل الشرك كانوا يقولون عنه انه الصبي التارك لدينه - 00:02:30

اما الصابئون فهم قوم لا دين لهم. المذكورون في قوله تعالى ان الذين امنوا والذين اتبعوا الصابرين قوم لا دين لهم اه فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فقالوا صبأنا صبأنا. صبأنا كلمة لا يفهم معناها. لا يفهم - 00:02:50

معناها الا اذا فسرت فما تركنا ديننا لكن تركتم دينكم ودخلتم في الاسلام او فالشاهد ان اذا ما تثبت فجعل خالد يقتل ويأسر. يعني يقتل منهم ويأسر منهم الاسرى ودفع الى كل رجل منا اسيرا. قال كل واحد ياخد اسيره. فامر كل رجل منا كل رجل منا ان يقتل اسير - 00:03:10

فقلت والله لا اقتل اسيري. ابن عمر اعترض على قرار خالد. خالد قال اقتلوا الاسرى. قال والله فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره. فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه - 00:03:40

وسلم فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد بن الوليد مرتين. اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالدون ابن الوليد فعلى هذا اذا امر الامير بامر او حكم الحاكم بحكم فيه جور يرد عليه - 00:04:00

حكمه ولا يطاع فيه. مهما كان الشخص فاضلا. وهنا يقال ان خالد بن الوليد لم يغرم ندية لهؤلاء الذين قتلهم فالجواب عليه كالجواب

في قصة قتل اسامة بن زيد رضي الله عنه للرجل - 00:04:20
الذي قال لا اله الا الله وكان لا يدع من المسلمين شاذ ولا فلذ الا تبعها يقتلها. فلما رأى اسامة لذلك انقض عليه. فسقط الرجل على الارض فعله اسامة بالسيف. فقال الرجل لا اله الا الله. فقتله خالد فعاتبه - 00:04:40
والنبي عتابا شديدا قال اقتلته بعد ان قال لا اله الا الله يا اسامة لكن النبي لم يأمر بدية. فقالوا لانه كان كان يباشر عمله يباشر الجهاد وهزا اجتهاد مخطئ فيه. كذلك خالد لم يلزم بدية. لكن النبي تبرأ - 00:05:00
من فعله زجرا لغيره وبراءة الى الله من النفوس التي ازهقت بناء على خطأ بناء على خطأين. فهنا اعترض ابن عمر على قضاء خالد وعلى امر خالد بن الوليد. الشاهد ان الحاكم او الرئيس او الملك - 00:05:20
او القاضي او او او الى اخره. اذا قضى بحكم يخالف حكم الله او امر بامر يخالف امر الله لا يطاع في هذا ومن ثم فان عمر لما نهى عن التمتع في الحج وكان يضرب الناس الذين يتمتعون في الحج اعترضهم - 00:05:40
عمران بن حصين قال تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء التمتع في كتاب الله ثم قال رجل برأيه ما شاء ثم ايضا بعد امرة عمر جاء عثمان ينهى عن التمتع في الحج. فقال له علي كيف تنهى عن امر - 00:06:00
امر به النبي صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله قال يا علي دعنا منك قال كيف ادعك؟ لبيك حجة في عمرة وكذلك الرجل الذي امر اصحابه الامير الذي امره النبي عليه الصلاة والسلام على سرية وهو عبدالله بن حذافة - 00:06:20
السامي وامر الصحابة ان يطيعوه فلما كانوا ببعض الطريق امرهم ان يجمعوا حطبا فجمعوا حطبا قال اجلسوا فيه نارا دجاجوا فيه النار قال ادخلوها. الم يأمركم الرسول بطاعته؟ قالوا بلى. قال ادخلوا اذن النار. لانهم اغضبوه. قالوا - 00:06:40
والله ما اتبعنا الرسول الا فرارا من النار وانقسموا. فريقها يقول هيا ندخل وفريقها يقول كيف ندخل. فسكن عن الرجل غضبه وامر باخمادها. فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده لو دخلوا - 00:07:00
فخرجوا منها الى يوم القيامة. لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة. هذا وهذه القصة وقصة قتل خالد بن الوليد للزين قالوا صبأنا وصبأنا من بني زنيمة نسج حولها المستشرقون نسيجا طويلا - 00:07:20
واتهمه خالد باتهامات شديدة في شأنها ولا يكاد يثبت منها الا هذا القدر الذي تضمنه هذا الحديث والله تعالى اعلى واعلم. اما من يقول ليفتري ان خالدا قتل رجلا من اجل امرأته - 00:07:40
كل هذا باطل وليس الظن بصحابة رسول الله. هذا وبالله تعالى التوفيق. فالحاصل الحاكم اذا حكم بحكم او قضى قضاء جائرا لا يطاع على هذا الحكم الجائر او القضاء الجائر - 00:08:00
الذي قضى به وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام انما الطاعة في المعروف والله اعلم - 00:08:20